

رسالة في معنى المولى

[40] المجرى، بل كان على ما تقدم وصفه من المختلف فيه، الموجود المختص بطائفة دون اخرى، دذ ذلك على أنه لم يرد الكميته، وقد أجمل التعلق بالغدير ويومه، ولم يفصل ما فيه. وشئ آخر وهو: ان الشيعة لم تقتصر في ادعاء النص على يوم الغدير بدون غيره، بل قد روته في يوم الدار عند دعوة بني هاشم، ووافقها على ذلك جمهور أصحاب الحديث من العامة وغيرهم، وفي اماكن شتى، ومقامات اخر، فكيف يصح أن يكون اراد ذلك الكميته، فلم يعلقه بيوم الدار، مع استفاضته في الطائفتين ولا بغيره مما عددناه، وعلقه بيوم الغدير، وهو يرى الشيعة كلها تعتمد من يوم الغدير في الامامة على لفظة " مولى " للاجماع خاصة، دون ما كان بعدها مما رووه وأقلوا من الاحتجاج به لموضع الخلافة، وهذا ما لا يتوهم أحد، وباقي نستعين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا.